

أعلنت السلطات الإسرائيلية اليوم الاثنين إغلاق الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بمدينة الخليل جنوبى الضفة الغربية لمدة يومين ، بحجة الاحتفال بعيد العرش اليهودى.

وقال مدير أوقاف الخليل الشيخ زيد الجعبرى إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قررت إغلاق الحرم الإبراهيمي غدا الثلاثاء وبعد غد الأربعاء فى وجه المصلين المسلمين بحجة الاحتفال بعيد العرش، وهو إجراء مرفوض لأن المسجد إسلامى خالص لا يحق لليهود إقامة شعائرهم الدينية داخله.

وأضاف أنه تقرر منع المصلين المسلمين من دخول محيط المسجد أو المرور عبر بواباته لإفساح المجال أمام المستوطنين اليهود لاستباحة ساحات الحرم الإبراهيمي وأروقه من أجل الاحتفال بأعيادهم، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان بحجة إزعاج المستوطنين الموجودين داخل القسم الأكبر من الحرم الإبراهيمي 74 مرة خلال سبتمبر الماضى.

وكان الطبيب اليهودى باروخ جولدشتاين ارتكب مذبحه الحرم الإبراهيمي فى مدينة الخليل فى 25 فبراير 1994 ، حيث أطلق النار على المصلين المسلمين داخل المسجد أثناء أدائهم صلاة الفجر منتصف شهر رمضان وقتل 29 مصليا فيما أصاب 150 آخرين قبل أن ينقض عليه مصلون آخرون ويقتلونه.

وقررت السلطات الإسرائيلية - آنذاك - إغلاق الحرم الإبراهيمي لمدة سبعة شهور، جرى خلالها تقسيمه بين المسلمين واليهود الذين استولوا على الجزء الأكبر منه لإقامة شعائرهم الدينية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com